

أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو هذه الاستراتيجية

نائل محمد فرقر *

* أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد _ قسم الدعوة والثقافة الإسلامية _ كلية الشريعة _ جامعة القصيم

أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمازج في تحصيل طلبة

الصف العاشر الأساسي في التربية الإسلامية واتجاهاتهم

نحو هذه الاستراتيجيات

1. المقدمة

شهدت العملية التعليمية في مراحلها المختلفة خلال الأربعة عقود الماضية تطوراً كبيراً، وتحول التعليم من النمط التقليدي إلى أنماط أخرى تستخدم التدريس الفعال المنظم والمثير للمتعلم والمعتمد على الخبرة والأنشطة وتوظيف الوسائل التعليمية في التعلم، وأصبح الطالب محور العملية التعليمية، ومع دخول التقنية بشكل واسع في حياة الإنسان وإدخالها في التعليم ظهرت أنواع جديدة من أساليب التدريس تدمج ما بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، وهذه التطورات تعد حافزاً للمساهمة في تطوير أساليب تدريس التربية الإسلامية والعلوم الشرعية، حيث يمثل تطويرها ضرورة وحاجة ملحة نظراً لدورها الفاعل في بناء شخصية الطالب بطريقة متوازنة تراعي الجوانب الجسدية والعقلية والوجدانية، وتعمل على تعزيز الجانب الإيماني والأخلاقي لديه، وتحسين اتجاهاته السلوكية، وتشير الدراسات التربوية في مجال التربية الإسلامية كدراسة الداوود [1] ودراسة العمري [2] إلى أن الأساليب الشائعة في تدريسها ما زالت تقليدية تعتمد على الإلقاء والتلقين، وهذا يُظهر مدى أهمية التنوع والتجديد في أساليب تدريسها، وتزداد الحاجة إلى تقديم المحتوى التعليمي لدروس التربية الإسلامية بنمط جديد يتماشى مع المتغيرات والتحديات التي فرضتها الحياة المعاصرة، والثورة التقنية والمعرفية، وتثير دافعية الطالب للتعلم وتغير من نمط التعليم المعتمد على الإلقاء والذي يعتمد على صوت المعلم وسمع الطالب، وهذا النمط التعليمي يحتفظ المتعلم بما تعلمه بمقدار يتراوح 10-20%، وأما التعلم الذي يعتمد على السمع

الملخص_ هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر استخدام استراتيجيات التعليم المتمازج في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو هذه الاستراتيجيات، وتكونت عينة الدراسة من (94) طالباً وطالبة مقسمين على أربع شعب، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وتكونت المجموعة التجريبية من (47) طالباً وطالبة، وشعبة ذكور وعدد طلابها (25) طالباً، وشعبة من الإناث عدد طلابها (22) طالبة، وتعلمت هذه المجموعة باستراتيجيات التعليم المتمازج، أما المجموعة الضابطة فتكونت من (47) طالباً وطالبة، وشعبة ذكور وعدد طلابها (25) طالباً، وشعبة من الإناث عدد طلابها (22) طالبة، وتعلمت هذه المجموعة بالطريقة التقليدية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث أداتين: اختبار تحصيلي واستبانة لقياس الاتجاه نحو استخدام استراتيجيات التعليم المتمازج في تدريسهم، وبعد معالجة البيانات وتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلبة يعزى لاستراتيجيات التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست التربية الإسلامية باستراتيجيات التعليم المتمازج، وأظهرت أيضاً فروقاً ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام استراتيجيات التعليم المتمازج، وأظهرت النتائج كذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل والاتجاهات بين أفراد المجموعة التجريبية تعزى للجنس، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث باستخدام استراتيجيات التعليم المتمازج في تدريس التربية الإسلامية، وتدريب المعلمين عليها، وتوفير التقنيات التعليمية في المدارس.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعليم المتمازج، التحصيل، الاتجاهات.

التي تتوفر فيها الأهداف والمحتوى التعليمي والأنشطة والتقويم، وينفذها المعلم وتستغرق الدورة 160 ساعة ويقوم المعلم بتطبيقات تحت إشراف مشرفين وبعد اجتيازه لمتطلبات الدورة يتقدم لاختبار معتمد من قبل شركة إنتل، والهدف من ذلك هو توظيف المواد التعليمية المحوسبة سواء كانت من إعداد الوزارة أو المعلم لتوظيفها في المواقف التعليمية داخل الغرفة الصفية، وبهذا الأسلوب يتغير دور المعلم فيصبح ميسراً لعملية التعلم بدلاً عن دوره التقليدي كملقن، ويكون دور الطالب محوراً للعملية التعليمية فيترك دوره السلبي المعتمد على تلقي المعلومات ليصبح مشاركاً وفاعلاً ومبدعاً ومنتجاً للمعرفة، بل ويمتلك الكفايات والقدرات التي تمكنه من استخدام التقنية في تعلمه. وزارة التعليم والتعليم في الأردن [7]، المشاعلة وآخرون [8]، القاضي [9].

ويمثل استخدام التقنية المعاصرة أهمية كبيرة في المواد الدراسية المختلفة والمراحل الدراسية كما أشارت لذلك الدراسات التربوية كدراسة البشير وآخرون [10] ودراسة أبو الريش [6]، ولكن الدراسات في مجال التربية الإسلامية ما زالت قليلة أو نادرة في بعض المجالات، وقد أشار سنكلير [11] إلى ضرورة إجراء الدراسات حول التعلم المتميز في العلوم الشرعية، مقارنة بغيرها من المواد الدراسية، ويواجه معلم التربية الإسلامية تحدياً كبيراً يتمثل في ضرورة استخدامه للأساليب الحديثة في التدريس والبعد عن الأسلوب التقليدي، كما تواجه مادة التربية الإسلامية مجموعة من التحديات الداخلية والخارجية أضعفت من صورة معلمها وأهميتها، رغم أن هذه المادة لها الدور الأكبر في البناء الخلقى والقيمي والسلوكي وتهذيب شخصية الطالب وخصوصاً مع تعدد وتنوع التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه المجتمعات المسلمة، وكل ذلك يحصل لو قدمت هذه المادة للطلبة بقوالب وأنماط جديدة وتنظيم المحتوى بطريقة جذابة للطلاب.

وإدخال التقنية والوسائل التعليمية والطرائق الحديثة في تدريس التربية الإسلامية يعمل على تعويد الطلبة على التفكير

والبصر فيحفظ المتعلم بما مقداره 40 - 50%، أما التعلم الذي يستخدم فيه المتعلم القراءة والسمع والبصر والحس والتفاعل والمشاركة فتصل النسبة إلى 70-90%، وهذا يوضح أهمية استخدام النمط التعليمي الذي يفعل كل حواس الإنسان في التعلم [3].

ومع انتشار الأجهزة الذكية بين الطلبة سواء أكانت هواتف نقالة أو أجهزة ذكية بأشكال وأحجام مختلفة أو أجهزة حاسوبية ثابتة أو محمولة، وتوفر الأجهزة الحاسوبية في المدارس وتخصيص المختبرات لها مما جعل استخدام التقنيات الحديثة في التعليم أمراً ميسوراً للمعلم إن توفرت لديه الرغبة في تجديد أساليبه في التدريس، وسهّل ذلك على الباحثين إجراء دراساتهم التجريبية، ويمثل التعليم المتميز Blended Learning استراتيجية تسمح باستخدام التقنية في التعليم وتقديم المحتوى التعليمي في قالب جديد، ولكن يلاحظ أن الدراسات التي تناولت التعلم المتميز قد اختلفت في إطلاق المسميات عليه فقد أطلق البعض عليه التعليم المزيج كدراسة العتيبي وعبيد [4]، أو الخليط كدراسة يوسف [5] أو التعليم المدمج كدراسة أبو الريش [6]، والاختلاف هو في ترجمة مصطلح Blended Learning، ولكن أغلب الدراسات تترجمه بمعنى التعليم أو المدمج.

وحرصت وزارة التربية والتعليم في الأردن على تبني استراتيجيات التعلم المتميز، وتوفير نماذج تعليمية محوسبة في مختلف المواد التعليمية، والعمل على توفير وتجهيز مختبرات الحاسوب في المدارس وتدريب المعلمين على استخدام الحاسوب في دورة تدريبية تحت مسمى الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL، ودورات متقدمة أخرى مثل: وورلد لينكس World Links)، وإنتل للتعليم للمستقبل (Intel Teach to the Future) تركز على تدريب المعلم التساؤل بكيف ومتى وأين يوظف أدوات ومصادر تكنولوجيا المعلومات في الغرفة الصفية؟ وكذلك تدريبه على استخدام الانترنت وتصميم صفحات الويب، وبرامج الوسائط المتعددة وتصميم الحقائق التعليمية المحوسبة

عاماً في التلاوة والتجويد في جانب الطلبة والمعلمين كما أشارت لذلك دراسات متعددة، وفي بلدان عربية مختلفة كدراسة الهرش [17] في الأردن، والصغير [18] في اليمن، والشهري [19] في السعودية، وكانت أبرز توصيات تلك الدراسات تطوير أساليب تدريس القرآن الكريم تجويداً وتفسيراً، والاستفادة من ميزات التقنية الحديثة في تطوير مهارات وكفايات الطلبة في التعليم العام والعالى والمعلمين في التلاوة والتجويد، ويحقق استخدام التقنية المعاصرة في تدريس القرآن الكريم عدة مزايا منها:

1- توفير فرصة تعلم القرآن الكريم في أي وقت وفي أي مكان دون الاقتصار على غرفة الصف أو وقت الحصة، فأجهزة التقنية والانترنت موجودة في البيت والمدرسة وحتى في الأسواق والبراري البعيدة عن العمران.

2- تطوير مهارات المعلمين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في التعليم العام والعالى بحيث يتم استخدام التقنيات الحديثة بشكل فعال في حفظ وتلاوة وتعلم علوم القرآن الكريم.

3- تطوير كفايات المعلم المعرفية والأدائية والاطلاع على التجارب المتميزة في هذا المجال، وقد وفرت التقنية الحديثة ووسائل التواصل الإلكتروني الفرصة لكل حريص على تطوير قدراته المهنية والأكاديمية.

4- الاستفادة من التطور السريع في أدوات التعلم والتعليم الإلكتروني من خلال المواقع التي تخدم القرآن الكريم على الإنترنت بالصوت والصورة أو المقارئ الإلكترونية، أو من البرامج الحاسوبية المتخصصة بتعليم القرآن الكريم، أو المختبرات المتخصصة التي تجمع بين استخدام الإنترنت والبرامج الحاسوبية [20,21].

ويلاحظ أن التقنية وفرت أساليب متعددة في تعليم وتعلم القرآن الكريم، بحيث يمكننا تقديم موضوعاته كنص رقمي في أشكال مختلفة وبالصوت والصورة ومقاطع الفيديو والflashtات التوضيحية لمواضيع التجويد والإعجاز العلمي والتشريعي والمكتبات الرقمية التي توفر تلاوات متنوعة وتفسيرات مختلفة وتوفر وسائل البحث فيها ببسر وسهولة.

والتأمل وإثارة الدافعية للتعلم، وتزداد فاعلية التعلم مع المزج بين التعلم بالرموز المجردة والتعلم بالمحسوسات من خلال استخدام السمع والبصر والعقل في التدريس، والناظر في قصص القرآن الكريم يجد استخدام الوسائل التعليمية كعرض عملي لتعليم الإنسان بصورة إرشادية كما في قصة تعلم الإنسان لكيفية دفن أخيه من الغراب كما قال الله تعالى في سورة المائدة: ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (30) فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (31) ﴾، أو تعليم الإنسان عن طريق الأدلة والبراهين كما قال الله تعالى في سورة البقرة ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تَأْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاعْلَمَنَّ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (260) ﴾. الخضر، وبنو عيسى ومصطفى [12]، السعدون [13].

وأجريت العديد من الدراسات حول استخدام الوسائل التعليمية والحاسوب في التربية الإسلامية، وأشارت نتائج تلك الدراسات كدراسة الداود [1] والعمري [2] وعيد [14] وأبو العسل [15] إلى فاعلية استخدامها وانعكاس ذلك على تحسن التحصيل والتفكير والاحتفاظ بالتعلم في مادة التربية الإسلامية، وبموضوعاتها المختلفة كالقرآن الكريم والحديث الشريف والعقيدة الإسلامية والفقه والسيرة النبوية، ويبقى للقرآن الكريم المكانة البارزة بين موضوعات التربية الإسلامية لكونه مصدر التشريع الأول للمسلمين، ونتيجة لذلك كان الاهتمام به تلاوة وحفظاً وتفسيراً، وحظي بأهمية كبيرة بالمناهج والكتب المدرسية فكانت دروسه الأولى في الكتب المدرسية، وأوصت المؤتمرات بالعناية به كما أوصى بذلك المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي الذي عقد في مكة المكرمة عام 1977 [16]، ويحقق تعلم القرآن الكريم للمسلم التعبد بتلاوته وحفظه وتدبره، ويهدب النفوس والسلوك ويقوم اللسان، إلا أنه يلاحظ أن هناك ضعفاً

وأدوات التعلم والتعليم التقليدية وبين التعلم والتعليم الإلكتروني ويوظف شبكة المعلومات الدولية - الإنترنت - في التدريس، ويجمع بين التعلم المباشر وغير المباشر، وبين الصف الاعتيادي والافتراضي.

ولكي يكون للتعليم متمازج دوره الفاعل في تحقيق النتائج المرجوة منه ذكر ميلهيم [29] بعض المتطلبات الأساسية لنجاحه كتوفير تقنيات التعلم كالمختبرات وشبكة الانترنت والوسائط المتعددة، وأن يمتلك المعلم والمتعلم القدرة على استخدام أدوات التكنولوجيا وتوظيفها في التعلم، بحيث يمزج المعلم ما بين أساليب التدريس الاعتيادية واستخدام التقنية في التدريس، وتضيف برهوم [30] بأنه ينبغي توفير المناهج التعليمية المناسبة لهذا الشكل من التعليم بتحويل المحتوى التعليمي بطريقة محوسبة مع استخدام الانترنت في العملية التعليمية، أما الفقي [31] فيشير إلى مكونات أساسية بأن تكون الأحداث حية مترامنة بهدف جذب الانتباه وجعل الموضوع على صلة بالحياة الواقعية مع الاستمرار بزرع الثقة بنفوس المتعلمين، وأن يعتمد التعلم في أجزاء منه على التعلم الذاتي مع تعاون الطلبة فيما بينهم فال معلم دوره مرشد وميسر وموجه بحيث يتّوع في أدوات التقييم ودعم الأداء نتيجة دمج التعلم المباشر مع غير المباشر بحيث يمكن للمتعلم التواصل مع المعلم من خلال البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي، ودمج التعلم الذاتي مع التعلم التعاوني، واستخدام الصف التقليدي والصف الافتراضي.

ويرى سينغ [32] أن من فوائد ومزايا التعليم المتمازج توفير بيئة تعليمية تفاعلية بحيث نتجاوز قيود الزمان والمكان وتقديم المادة التعليمية بصورة واضحة وأكثر من شكل للمتعلم يسهل من عملية التواصل بين أطراف العملية التعليمية، وكما أنه يسمح بالتعديل على المادة التعليمية وتوفيرها للمتعلم بأكثر من شكل يسهل من عملية المراجعة في المدرسة وخارجها ومساعدة المتعلمين لبعضهم البعض، وبراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ويضيف القاضي [9] أنه يتيح للمتعلم التواصل مع

ولما كان التوجه العالمي في أواخر التسعينيات من القرن الماضي يتجه نحو استخدام التعليم المتمازج في التعليم، وبدأ يحل تدريجياً محل التعليم الإلكتروني، ويمثل بديلاً له، فهو أقل كلفة، كما أنه يجمع بين إيجابيات التعليم الإلكتروني وإيجابيات التعليم التقليدي، ويتجنب جوانب القصور في كليهما، فمهاراة الحوار وعرض الأفكار والتواصل مع الآخرين مثلاً هدف أساسي في التعليم وهذا الأمر يحققه التعليم التقليدي، بينما سهولة الوصول للمعلومات وتنظيمها وسرعة التواصل والتنوع في الأنشطة والتعلم الذاتي يحققه التعليم الإلكتروني، فال تعليم المتمازج مزج أو خلط لأدوار المعلم التقليدية في الصفوف الدراسية التقليدية مع أدوار المعلم الإلكترونية في الصفوف الافتراضية، فهو تعلم يجمع بينهما [24,23,22].

وقد تعددت وتنوعت تعريفات التعليم المتمازج ونذكر بعضها: حيث عرفه وايتلوك وجلف [25] بأنه: التشارك الكامل بين التعليم التقليدي مع التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت واستخدام برامج الوسائط المتعددة، وتوظيف أدوات تكنولوجيا التعليم في البيئة الصفية. وعرفه جراهام [26] بأنه: مزيج من التدريس الصفي المعتاد وجهاً لوجه، ومن التدريس بمساعدة الحاسب الآلي من أجل تسهيل التعليم التفاعلي.

في حين عرفه حسن [27] (2010، ص11) بأنه: "طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة، ويسمح بالانتقال من التعليم إلى التعلم، ومن التمرکز حول المعلم إلى التمرکز حول المتعلم، وذلك من خلال المزج بين أشكال التعليم التقليدية وبين التعليم الإلكتروني، بأنماطه داخل قاعات التدريس وخارجها".

أما بني حمد [28] (2011، ص181) فقد عرفه بأنه: " أسلوب في التعليم يعتمد على مزج الأساليب الاعتيادية للمعلم مع التدريس بالحاسوب، لتحسين العملية التعليمية".

ويرى الباحث أنه من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف التعليم المتمازج بأنه: استراتيجيات تجمع ما بين وسائل وأساليب

المجال. ولكن رغم هذه الصعوبات والمعوقات فإنه يمكننا التغلب عليها، من خلال الاستفادة من تجارب الآخرين، والعمل على تجهيز البنية التحتية، وتوفير المبالغ اللازمة للاستثمار في التعليم هو الفرصة المتاحة للتقدم في عصرنا الحاضر.

ونتيجة لما سبق من بيان حول أهمية التعليم المتمازج أجريت العديد من الدراسات في مجالات مختلفة ومنها التربية الإسلامية. فقد أجرى بيريرا وآخرين [35] دراسة هدفت لتحديد فعالية التدريس باستراتيجية التعلم المتمازج في تحصيل الطلاب، وتوزعت عينة الدراسة إلى مجموعتين: الأولى: تجريبية درست باستخدام التعلم المتمازج وعدد أفرادها (69) طالباً، والثانية: ضابطة درست بالطريقة التقليدية وعدد أفرادها (65)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين في التحصيل لصالح المجموعة التي درست بطريقة التعليم المتمازج.

وهدف دراسة يوسف [5] لمعرفة أثر التعليم المتمازج على تحصيل طلاب الثانوية في مادة الفقه واتجاهاتهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (60) تم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية مكونة من (30) طالباً تلقت المادة التعليمية باستخدام البرمجية التعليمية عن طريق الحاسب الآلي بالإضافة للطريقة التقليدية، وضابطة مكونة من (30) طالباً تلقت المادة التعليمية بالطريقة التقليدية، واستخدم الباحث الاختبار لقياس التحصيل والاستبانة لمعرفة الاتجاهات، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية بثانوية تبوك في مادة الفقه في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت كذلك أنّ اتجاهات الطلاب نحو استخدام الحاسوب في التعليم كانت بدرجة متوسطة.

وفيما قامت العنزي [38] بدراسة هدفت لقياس أثر تدريس الفقه باستخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة، وتم توزيعهم على أربع مجموعات: مجموعتين ضابطتين تضم

معلمه عبر البريد الإلكتروني أو البلاك بورد (Blackboard) أو وسائل التواصل الاجتماعي خارج الحصص الدراسية والدوام المدرسي، ويصبح دور المعلم مرشداً وميسراً وقائداً للعملية التعليمية ومنتجاً للوسائل التعليمية، ويتخلى عن أدوار التلقين والمحاضرة، ويصبح الطالب محوراً للعملية التعليمية ويوفر الوقت والجهد، ويثير الدافعية للتعلم، ويجمع بين إيجابيات التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي، وأشار الحسن [33] إلى أهميته في خفض نفقات التعليم بصورة كبيرة مقارنة بالتعليم الإلكتروني وهذا مفيد للدول النامية، ويحسن من مستوى التحصيل لدى الطلبة وينمي التفكير ويطور مهارات الطلبة في التعلم الذاتي والاستقصاء والاكتشاف ويصبح التعليم أكثر جذباً للطلاب وصولاً للمتعة في التعليم، ويرى يوسف [5] أنه يعطي فرصة للمعلم للتركيز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية وترسيخ القيم والمبادئ في نفوس الناشئة كأحد المحاور الهامة التي ينبغي التركيز عليها في دروس التربية الإسلامية.

ورغم الإيجابيات الكثيرة للتعليم المتمازج، إلا أنه يواجه بعض المعوقات أو الصعوبات عند تطبيقه حيث يشير ويلر [34] لعدم توفر التقنية في كل البيئات التعليمية ووجود مشكلات وضعف في خدمات الانترنت وتطوير الأجهزة الحاسوبية، وأشار أبو موسى والصوص [36] والشрман [37] لصعوبات مثل: عدم التعامل مع التقنية باحتراف حيث يحتاج هذا التعلم إلى مهارة في التصميم والإنتاج والإبداع والاستخدام المناسب، وميل العديد من المعلمين للتعليم التقليدي نتيجة الألفة وعدم الرغبة في استخدام أساليب جديدة ترسخ في وجدانهم أنها غير فعالة في التركيز على المعرفة والمهارة والوجدان.

وذكر سنكلير [11] أن طبيعة المقررات التعليمية التي تركز على الكم الكبير من الوحدات والصفحات بحيث ما يزال الاتجاه نحو الاقتصاد المعرفي في بداياته، وأشار في دراسته إلى أن الدروس في مناهج العلوم الشرعية لا تصلح جميعها للتدريس بطريقة التعليم المتمازج نتيجة تركيز لجان تأليف الكتب المدرسية على الكم المعرفي الذي يمثل أحد العوائق في هذا

وأما دراسة أبو العسل [15] فقد هدفت إلى الكشف عن أثر موقع الكتروني تعليمي في تحصيل واتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في مقرر التربية الإسلامية في محافظة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة موزعين على أربع شعب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بالتساوي، واستخدمت الموقع الإلكتروني التعليمي في تدريس المجموعة التجريبية والطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس وأظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو تعلم التربية الإسلامية عن طريق الموقع الكتروني كانت مرتفعة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أظهرت نتائج الدراسات السابقة أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم من خلال المزج بين التقنيات التربوية والتعليم المباشر في المواد الدراسية المختلفة ومنها التربية الإسلامية، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة من أدبها النظري في تحديد خطوات التدريس باستراتيجية التعليم المتمازج، وفي مناقشة النتائج وتفسيرها.

وتتميز الدراسة الحالية عن غيرها في اختيارها لمحور التفسير في الصف العاشر الأساسي، وبحدود علم الباحث لم يجد دراسة تناولت أثر استخدام التعليم المتمازج في تحصيل الطلاب في وحدة القرآن الكريم وتفسيره واتجاهاتهم نحو هذا الأسلوب، وكما أن الدراسات السابقة في مجال التربية الإسلامية اعتمدت على البرمجيات التعليمية بشكل أساسي، ولم تدمج معها أساليب أخرى، وركزت في أغلبها على التطبيق في مقرر أو وحدة الفقه الإسلامي.

2. مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة بوجود حاجة ضرورية لتحسين طرائق تدريس التربية الإسلامية بشكل عام، والتفسير وعلوم القرآن على

الأولى (32) طالباً، والثانية (26) طالبة، ومجموعتين تجريبيتين تضم الأولى (37) طالباً، والثانية (25)، وقد تم تطبيق اختبار التفكير الناقد في مقرر الفقه، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الناقد بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود أثر للتفاعل بين استخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تدريس الفقه وجنس الطلبة في تنمية مهارات التفكير الناقد.

وقد قام القاضي [9] بإجراء دراسة حول أثر تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، واشتملت الدراسة على (110) من الطلاب والطالبات بواقع (60) طالباً وطالبة مثلوا المجموعة التجريبية ودرست باستراتيجية التعلم المتمازج، و(50) طالباً وطالبة مثلوا المجموعة الضابطة ودرسوا بالطريقة التقليدية، وقد اختيرت هذه المجموعات عشوائياً؛ ولتحقيق أغراض الدراسة أعد الباحث اختباراً تحصيلياً، من نوع الأسئلة المفتوحة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللفظي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الدراسية تعزى إلى جنس الطلبة لصالح الإناث.

وأجرت الشراري [39] دراسة حول أثر استخدام التعلم المتمازج في التحصيل المباشر والمؤجل في مادة الفقه لدى طالبات الصف الثاني متوسط في محافظة القريات: وحدة الحج والعمرة نموذجاً، وتكون أفراد الدراسة من (52) طالبة تم توزيعهن إلى مجموعة تجريبية وعدد أفرادها (26) واستخدم في تدريسها التعلم المتمازج، وضابطة أفرادها (26) ودرست بالطريقة التقليدية، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في التحصيل الفوري والمؤجل لصالح الطالبات اللواتي درسن بطريقة التعلم المتمازج.

4- الكشف عن وجود فروق في اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو استخدام استراتيجية التعليم المتمازج في تدريس التربية الإسلامية تعزى لمتغير الجنس.

ج. أهمية الدراسة

تتبنق أهمية الدراسة في الأمور الآتية:

1- تبين لمعلمي التربية الإسلامية أهمية دمج التقنيات التربوية الحديثة في التدريس، وذلك باستخدام التكنولوجيا في الغرفة الصفية بعرض المادة التعليمية بصورة جذابة للمتعلم من خلال خطوات التدريس وفق استراتيجية التعليم المتمازج.

2- لفت انتباه القائمين على الإشراف التربوي بغرض عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في التدريس باستخدام استراتيجية التعليم المتمازج.

3- يستفيد منها مؤلفو الكتب المدرسية وذلك من خلال تنظيم محتوى دروس التربية الإسلامية في ضوء استراتيجية التعليم المتمازج.

4- قلة الدراسات التي اعتمدت هذه الاستراتيجية في التدريس في مجال التفسير وعلوم القرآن، حيث لم يجد الباحث أية دراسة - بحدود علمه - تناولت أثر استخدام التعليم المتمازج في تحصيل الطلاب في وحدة القرآن الكريم واتجاهاتهم نحو هذا الأسلوب.

5- قد تفتح هذه الدراسة آفاقاً لدراسات أخرى في مجالات التربية الإسلامية المختلفة مثل: الحديث النبوي، التهذيب والأخلاق، النظم الإسلامية، التراجم والسير، مما يثري المكتبة التربوية الإسلامية بمزيد من البحوث والدراسات.

د. محددات الدراسة

تحدد نتائج هذه الدراسة بالآتي:

الحدود البشرية: طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي في العام الدراسي 2014-2015م في المدارس الحكومية بمديرية تربية المزار الشمالي - محافظة إربد من المملكة الأردنية الهاشمية.

وجه الخصوص، ويلمس ذلك من خلال ضعف التحصيل لدى الطلاب نتيجة الاعتماد على الطرائق التقليدية في التدريس، وقد أشارت العديد من الدراسات وأوصت بضرورة استخدام التقنيات الإلكترونية ودمجها في تدريس التربية الإسلامية الشهراني [40] والشراي [39] والظاهر [41]، وتأتي هذه الدراسة بهدف استقصاء أثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية، واتجاهاتهم نحو استخدام استراتيجية التعليم المتمازج في تدريسهم، وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أ. أسئلة الدراسة

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0.05$) تعزى لاستراتيجية التدريس؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0.05$) تعزى للجنس؟

3- ما اتجاهات المجموعة التجريبية نحو استخدام استراتيجية التعليم المتمازج في تدريسهم؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين أفراد المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0.05$) تعزى للجنس؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية مقارنة بالطريقة التقليدية.

2- الكشف عن وجود فروق في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير الجنس.

3- معرفة اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو استخدام استراتيجية التعليم المتمازج في تدريس التربية الإسلامية.

الاتجاه: جملة من المشاعر والتصورات والآراء التي كونها الطلبة إيجابياً أو سلبياً نحو استراتيجية التدريس، ويتم قياسها بواسطة مقياس الاتجاهات الذي أعده الباحث لهذا الغرض، ويحتوي على (28) فقرة، وتوزع الاستجابات لكل فقرة فيه على التدرج الخماسي لمقياس ليكرت (Likert)

3. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي؛ لمناسبته طبيعة الدراسة وأهدافها، وللإجابة على أسئلة الدراسة.

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي والبالغ عددهم (1201) طالباً وطالبة من الطلبة الملتحقين بوزارة التربية والتعليم في منطقة المزار الشمالي التعليمية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014/2015م.

ج. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة إرحابا الثانوية الشاملة للبنين ومدرسة إرحابا الثانوية الشاملة للبنات، وقد تم اختيار المدرستين المذكورتين بصورة قصدية أما اختيار الشعب فكان بصورة عشوائية؛ وذلك بسبب تعاون إدارة المدرستين ومدرسيها مع الباحث، وتوفر المختبرات والتجهيزات اللازمة لإجراء الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (94) طالباً وطالبة والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2014 - 2015م.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية بمديرية تربية المزار الشمالي.

الحدود النوعية: تم توظيف استراتيجيات التعليم المتمازج في تدريس التربية الإسلامية.

الحدود الموضوعية: ويتمثل في وحدة دراسية وهي: وحدة القرآن الكريم من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي.

هـ. مصطلحات الدراسة

التعليم المتمازج: استراتيجية تعليمية تعتمد على تقديم المحتوى التعليمي بطريقة تجمع ما بين وسائل وأساليب وأدوات التعلم والتعليم التقليدية وبين التعلم والتعليم الإلكتروني ويوظف شبكة المعلومات الدولية - الإنترنت - في التدريس، ويجمع بين التعلم المباشر وغير المباشر، وبين الصف الاعتيادي والافتراضي ودون الفصل بينهما واستخدام الكتاب المدرسي والتقنية معا وبدون تحديد وقت لكل منهما.

الصف العاشر الأساسي: هو أحد صفوف مرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن والتي تبدأ بالصف السابع وتنتهي بالعاشر.

التحصيل: ما يكتسبه الصف العاشر الأساسي من معارف ومفاهيم وحقائق ومبادئ يكتسبها الطالب من دراسته لوحدة التفسير وعلوم القرآن من كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي بعد دراسته للمحتوى التعليمي، ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها المتعلم من خلال اختبار معد لذلك، ويتكون من (35) سؤال اختيار من متعدد.

جدول 1

توزيع عينة الدراسة التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد الطلبة	الجنس	طريقة التدريس
التجريبية	25	ذكور	التعليم المتمازج
الضابطة	25	ذكور	التقليدية
التجريبية	22	إناث	التعليم المتمازج
الضابطة	22	إناث	التقليدية

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام الأدوات الآتية:

د. أدوات الدراسة

(Google) (http://www.eajaz.org)، وموقع جوجل إرث (Earth) للتعرف على موقع جبل أحد وربط النص الشرعي بالموقع الجغرافي.

- عروض فيديو عن الإعجاز التشريعي في القرآن كما في تحريم الخنزير والخمر.

- الأطالس مثل: أطلس القرآن الكريم، أطلس السيرة النبوية، أطلس الغزوات.

ثانياً: الاختبار التحصيلي:

قام الباحث بإعداد اختبار بهدف قياس تحصيل الطلبة في وحدة القرآن الكريم، ومعرفة مستوى تحصيلهم، وتم بناء الاختبار وفق الخطوات الآتية:

1- الاطلاع على الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية للصف العاشر وأهداف وحدة القرآن الكريم وأهداف الدرس في دليل المعلم للصف العاشر، ثم تحليل محتوى الوحدة إلى معارف ومفاهيم ومصطلحات وقيم ومبادئ وتعميمات واتجاهات والمهارات العملية والعقلية.

2- تحديد وصياغة الأهداف السلوكية التي تغطي جوانب المحتوى في ضوء المستويات المعرفية الستة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وفقاً لتصنيف بلوم للأهداف التربوية التي يسعى الاختبار لقياسها.

3- تم إعداد جدول مواصفات اشتمل على نوع فقرات الاختبار، ومستويات الأهداف والنسبة النوعية لكل مستوى، كما يبين ذلك الجدول (2):

جدول 2

توزيع عدد فقرات الاختبار ونسبتها على مستويات الأهداف المعرفية لوحدة القرآن الكريم

مستوى الهدف	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
عدد الفقرات	7	10	7	5	3	3	35
النسبة المئوية للفقرات	20%	28.57%	20%	14.28%	8.57%	8.57%	100%

البرموك الأردنية، وجامعة آل البيت الأردنية، وجامعة العلوم الإسلامية الأردنية، بالإضافة إلى عدد من المعلمين والمشرفين التربويين في مجال التربية الإسلامية ممن لديهم الخبرة في

أولاً: تطوير الوحدة التعليمية ومعالجة المحتوى التعليمي وفق استراتيجية التعليم المتمازج وذلك من خلال الآتي:

- اختيار وحدة القرآن الكريم من كتاب التربية الإسلامية الجزء الثاني للصف العاشر الأساسي.

- تصميم دروس هذه الوحدة وفق استراتيجية التعليم المتمازج (إعجاز القرآن الكريم: الإعجاز التشريعي / الإعجاز الغيبي / المسارعة في فعل الخيرات: آيات من سورة آل عمران " 133-138 " / مواقف من غزوة أحد: آيات من سورة آل عمران " 139-145 " / إجابة داعي الإيمان: آيات من سورة الأحقاف " 29-35").

- إعداد برمجية تعليمية محوسبة لدروس الوحدة وحدة القرآن على برنامج البوربوينت (Power Point) وتم عرضها على جهاز العرض العلوي Data Show، بحيث يتضمن الدرس: التهيئة الحافزة، والتلاوة النموذجية، والأنشطة التقدیمیة والتكوينية والختامية، وتم التحقق من صدقها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين بالتربية الإسلامية وطراق تدريسها، ومختصين في التقنيات التعليمية، والقياس والتقويم، وطلب إليهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم ومدى ملاءمتها، وإضافة ما يرونه مناسباً، وحذف غير المناسب، وأخذ الباحث بآراء وملاحظات المحكمين ومقترحاتهم حول البرمجية، وتم تعديلها حتى خرجت بصورتها النهائية.

- استخدام مواقع الانترنت التي تحقق أهداف الدرس وتساعد في الإجابة عن الأنشطة والتوسع في المعلومات ومراجعتها مثل: موقع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة

4- التحقق من صدق الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم الشرعية والعلوم التربوية من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم، وجامعة

التمييز بين (0.22 - 0.54) وتم مراعاة عامل الوقت لتطبيق الاختبار حيث بلغت مدة الاختبار ساعة واحدة، وهي كافية لتطبيق الاختبار بناءً على وجهات نظر المحكمين، ومتابعة الباحث لتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية.

ب- تم حساب معامل الثبات للاختبار وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (0.81) ويعتبر هذا مقبولاً لأغراض تطبيق الاختبار على أفراد الدراسة، وتم كذلك حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وقد بلغ (0.68)، وهذا العامل مقبول، ودال إحصائياً. ثالثاً: مقياس الاتجاهات:

تم إعداد مقياس الاتجاهات بهدف قياس اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو تدريسهم باستراتيجية التعليم المتمازج، وتم بناء المقياس بناءً على الخطوات التالية:

1- قام الباحث بالاطلاع على بعض الأدب التربوي، والدراسات السابقة حول موضوع الاتجاهات كدراسة أبو الريش [6] ودراسة الحسن [33] ثم أعد المقياس من قبل الباحث لقياس اتجاهات الطلبة نحو تدريسهم باستراتيجية التعليم المتمازج، وقد تكون المقياس بصورته النهائية من (28) فقرة حسب تدرج ليكرت الخماسي.

وما يجدر التنويه إليه أن الفقرة الموجبة يبدأ تقديرها كما يلي (1.2.3.4.5)، فعبارة عالية جداً تأخذ أعلى تقدير (5)، وضعيفة جداً تأخذ أدنى تقدير وهو (1)، أما إذا كانت الفقرة سالبة فعبارة ضعيفة جداً تأخذ أعلى تقدير (5)، وعبارة عالية جداً تأخذ أدنى تقدير وهو (1)، وهكذا بقيت الفقرات.

وتم استخدام النموذج الإحصائي ذو التدرج المطلق لأغراض تصنيف المتوسطات يبينه جدول (3):

جدول 3

النموذج الإحصائي ذو التدرج المطلق لأغراض تصنيف المتوسطات لفقرات مقياس الاتجاهات

العلامة	الدرجة الاتجاه	فئة المتوسطات الحسابية
1	ضعيفة جداً	1.80-1.00
2	ضعيفة	2.60-1.81
3	متوسطة	3.40-2.61
4	عالية	4.20-3.41
5	عالية جداً	5.00-4.21

التدريس والإشراف التربوي، وقد سلم كل محكم صورة من الاختبار بصورته الأولية وقد بلغت (43) سؤالاً، وطلب منهم إبداء الرأي حول ملاءمة فقرات الاختبار للأهداف التعليمية لوحدة القرآن الكريم، وسلامة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار وملاءمة ومناسبة البدائل لفقرات الاختبار، وفي ضوء الآراء التي أبدتها المحكمون تم إجراء بعض التعديلات حتى أخرج بالصورة النهائية مكوناً من (35) فقرة.

5- إعداد التعليمات الخاصة باختبار التحصيل، وعدد فقراته والمدة الزمنية المناسبة لإجابة الطلبة عليه، بالإضافة إلى الطريقة السليمة في الإجابة على فقرات الاختبار، وأرفق الاختبار التحصيلي بورقة خاصة حول تعليمات الإجابة على فقرات الاختبار، أما الإجابة الصحيحة لفقرات الاختبار فقد تم إعدادها بهدف تصحيح الاختبار.

6- تم التأكد من ثبات الاختبار من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية محايدة من خارج عينة الدراسة، ومن ضمن مجتمع الدراسة، بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test Re-test)، وتألفت العينة الاستطلاعية من (34) طالباً، وبعد أسبوعين أعيد الاختبار على العينة نفسها واستغرق الاختبار (45) دقيقة، مع توفير الأجواء نفسها التي تم فيها التطبيق للمرة الأولى، ثم قام الباحث بتصحيح إجابات الاختبار، وقد رصدت علامة واحدة صحيحة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خاطئة وبعد الانتهاء من ذلك تم التأكد منه من خلال:

أ- تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، حيث تم الإبقاء على الفقرات نوات معاملات الصعوبة التي تراوحت بين (0.27 - 0.61) والفقرات نوات معاملات

2- التأكد من صدق مقياس الاتجاهات، وللتحقق من ذلك، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم، وجامعة اليرموك، وجامعة آل البيت، وجامعة العلوم الإسلامية العالمية، وعدد من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم، وذلك بغرض تحديد مدى صلاحية فقرات الأداة ووضوحها وتمثيلها الغرض الذي بنيت من أجله. وقد استفاد الباحث من ملاحظات المحكمين التي تركزت على إلغاء بعض الفقرات، ودمج فقرات معينة مع بعضها البعض، كما تم تعديل صياغة بعض الفقرات من حيث البناء

واللغة، بحيث أصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (28) فقرة، منها (24) موجبة الاتجاه، و(4) فقرات سالبة وهي الأرقام (4، 17، 20، 21).

3- صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات:

قام الباحث بحساب قيم معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس والدلالة الإحصائية لها وذلك للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لجميع عبارات المقياس، وكانت نتائج التحليل كما في الجدول (4) التالي:

جدول 4

معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.455**	15	.336*
2	.326*	16	.320*
3	.542**	17	.374**
4	.567**	18	.359*
5	.394**	19	.320*
6	.380**	20	.350*
7	.367*	21	.617**
8	.374**	22	.320*
9	.551**	23	.288*
10	.368*	24	.412**
11	.516**	25	.554**
12	.441**	26	.473**
13	.356*	27	.485**
14	.320*	28	.536**

* دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)

** دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)

ارتباط بيرسون بين التطبيقين، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.77)، ويعد هذا كافياً لأغراض تطبيق المقياس.

وتم كذلك حساب معامل الثبات، وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وقد بلغ (0.84)، ويعتبر هذا مقبولاً لأغراض تطبيق المقياس على أفراد الدراسة، وتم التأكد كذلك من صدق البناء لمقياس الاتجاه.

إجراءات تطبيق الدراسة

اتباع الباحث في تنفيذ إجراءات الدراسة الخطوات الآتية:

1- تم تطوير الوحدة التعليمية المقترحة وفق الإجراءات المذكورة في أدوات الدراسة.

يتبين من الجدول السابق أن جميع عبارات المقياس قد ارتبطت بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطات موجبة وذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى اتساق العبارات والمقياس وصلاحيته للتطبيق لأغراض الدراسة الحالية.

4- التأكد من ثبات مقياس الاتجاهات، وذلك من خلال تطبيق الأداة وإعادة تطبيقها، حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (34) طالباً وطالبة، وبعد أسبوعين من التطبيق الأول تم إعادة التطبيق، وبعدها تم حساب معامل

2- تحديد عينة الدراسة.

1- المتغيرات المستقلة:

3- تصميم أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) وفق إجراءات البحث العلمي المعتمدة لمعايير الصدق والثبات.

أ- استراتيجية التدريس ولها مستويان هما: (استراتيجية التعلم المتمازج / الطريقة التقليدية).

4- تجريب الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية بلغ

ب- الجنس وله مستويان هما: (ذكر / أنثى).

عددنا (34) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة.

2- المتغيرات التابعة وهي: أ- التحصيل. ب- مقياس الاتجاه نحو استراتيجية التدريس.

5- تطبيق الاختبار القبلي قبل الشروع بتدريس المقرر، وتم ذلك

التحليل الإحصائي

في 2015/2/10م للمجموعة الضابطة و2015/2/12م

للإجابة عن أسئلة الدراسة، وبيان مستوى أثر استخدام استراتيجية التعلم المتمازج في التحصيل واتجاهات الطلبة نحو استخدام المعلم لهذه الاستراتيجية في تدريس وحدة القرآن الكريم، تم استخدام أساليب إحصائية وصفية تمثلت في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) الإحصائي للمجموعات المستقلة، تحليل التباين الأحادي.

للمجموعة التجريبية بهدف التأكد من تكافؤ المجموعات، وقد ثبت تكافؤ المجموعتين.

6- متابعة المدرس أثناء تنفيذ التجربة بغرض الإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم، وتقديم المساعدة في تذليل الصعوبات التي تواجههم. واستمر تنفيذ التجربة من 2015/2/15م إلى 2015/3/20م للمجموعة الضابطة، أما المجموعة التجريبية فاستمر تنفيذ التجربة من 2015/2/16م إلى 2015/3/25م.

4. النتائج ومناقشتها

7- تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي بعد الانتهاء من تدريس الوحدة، فأجري اختبار المجموعة الضابطة يوم 2015/4/1م، أما المجموعة التجريبية فجرى اختبارهم بتاريخ 2015/4/5م.

سيتم عرض نتائج الدراسة وفق النحو الآتي:
أولاً: النتائج المتعلقة بتكافؤ مجموعات الدراسة:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة تم تطبيق الاختبار القبلي على مجموعتي الدراسة قبل البدء بتدريس الوحدة التعليمية، ثم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على هذا الاختبار حيث جاءت كما في الجدول رقم (5).

8- تم توزيع مقياس الاتجاهات على المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيات التعليم المتمازج.

9- جمع البيانات وتقريرها ثم تحليلها للوصول إلى النتائج ثم تفسيرها.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل القبلي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستويات المتغير	المتغير
2.85	13.79	47	الضابطة	المجموعة
2.53	14.23	47	التجريبية	
3.05	13.76	50	ذكور	الجنس
2.21	14.29	44	إناث	

إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي الذي يبين نتائجه.

وللتحقق ما إذا كانت هذه الفروق بين المجموعات ذات دلالة

جدول 6

نتائج تحليل التباين الأحادي للاختبار القبلي

الدالة الاحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.493		0.243	1	2.670	المجموعة/ بين المجموعات
	0.956	0.254	92	20.83	داخل المجموعات
			93	23.5	الكلي
0.626	0.814	0.209	1	2.303	الجنس /
					بين المجموعتين
		0.257	92	21.101	داخل المجموعتين
			93	23.404	الكلي

في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0.05$) تعزى لاستراتيجية التدريس؟
ولإجابة عن هذا السؤال تم حساب دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية على نتائج تحصيل الطلبة على الاختبار البعدي لمجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة، ويوضح الجدول رقم (7) التالي نتائج هذه التحليل:

يوضح الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة الضابطة والتجريبية على الاختبار القبلي، مما يؤكد تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، وكذلك الحال لا توجد فروق ذات دلالة بين المتوسطات الحسابية على الاختبار القبلي تعزى لمتغير الجنس. ثانياً: النتائج المتعلقة بالتحصيل: وتشمل هذه النتائج الإجابة عن سؤالتي الدراسة الآتيتين:
- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
نص السؤال الأول على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية

جدول 7

نتائج اختبار (ت) لمجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي البعدي

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحاسبي	المجموعة
**0.00	93	3.925	5.09	24.65	الضابطة
			4.81	28.73	التجريبية

عرض الأفكار التعليمية وربطه بالواقع حيث شاهد الطالب عن طريق " قوقل إرث " موقع غزوة أحد مع تلاوة الآيات عن أحداث الغزوة وفق استراتيجية التعليم المتمازج جعلت الطالب يندمج بالتعلم وقللت لديهم تشتت الذهن، وأصبح الطالب أكثر تركيزاً في الانتباه أثناء التعلم وهذا لا يتحقق بطريقة الحوار والمناقشة في الطريقة التقليدية، فتقديم المحتوى المعرفي بالصوت والصورة والحركة يؤدي إلى تفاعل الطالب معها أكثر، وتشكل له عنصراً من عناصر الجذب فيصبح التعلم أكثر متعة،

** يوجد دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha > 0.01$)
يوضح الجدول السابق أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.01) بين المتوسطات الحسابية لتحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية يعزى لاستراتيجية التدريس المستخدمة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة لما توفره استراتيجية التعليم المتمازج من إيجابيات حيث تجمع هذه الاستراتيجية بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي، فتأخذ مزاياه وتتلافى سلبياته، فالتجديد بأساليب

باستراتيجية التعليم المتمازج على نظرائهم ممن درسوا بالطريقة التقليدية.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0.05$) تعزى للجنس؟" ولإجابة عن هذا السؤال تم حساب دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية على نتائج تحصيل الطلبة على الاختبار البعدي لمجموعتي الدراسة الذكور والإناث باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة، ويوضح الجدول رقم (8) التالي نتائج هذه التحليل:

جدول 8

نتائج اختبار (ت) لمجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الذكور	26.60	5.50	0.138	92	0.891
الإناث	26.75	5.19			

أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالتحصيل لصالح الطالبات اللواتي درسن باستخدام استراتيجية التعليم المتمازج مقارنة بالطلبة الذكور.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالاتجاهات:

وتشمل هذه النتائج الإجابة عن سؤالي الدراسة الآتيين:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: "ما اتجاهات المجموعة التجريبية نحو استخدام استراتيجية التعليم المتمازج في تدريسهم؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات حول استخدام استراتيجية التعليم المتمازج في التدريس. ويوضح الجدول (9) التالي نتائج التحليل:

وتوفر للمتعلم مصادر متنوعة، وفرصة للتعلم الذاتي ومراجعة المادة لأكثر من مرة وفي الأوقات المختلفة فتلاوة الآيات القرآنية وتفسيرها يمكن أن يراجعها الطالب بعد نهاية الدرس ويكررها لمرات حسب قدراته على جواله الشخصي، وكما أن استخدام التقنية أصبح مألوفاً للطلبة فوجود الحاسب الآلي والمحمول متوفر في بيوت الطلبة، وكذلك الأجهزة الذكية فهي متاحة بين أيدي الطلبة مع الاشتراك في الإنترنت، فكل ما سبق وفر البيئة التعليمية المحفزة للتعلم والدافعية للتعلم فانعكست إيجابياً على تحصيلهم، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بيريرا وآخرين [35]، ودراسة يوسف [5]، ودراسة العنزي [38]، ودراسة القاضي [9]، ودراسة الشراري [39]، ودراسة أبو العسل [15]، وأشارت هذه الدراسات إلى تفوق المجموعة التي درست

يوضح الجدول السابق أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) بين المتوسطات الحسابية لتحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية يعزى لمتغير الجنس. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن المجموعة التجريبية ذكوراً وإناثاً تعرضوا لنفس الظروف والمتغيرات فالمحتوى التعليمي وإجراءات التدريس والأنشطة والتقنيات التعليمية وتأهيل المعلم من حيث الشهادة العلمية ودورات الحاسب الآلي واحدة بل إن سنوات الخبرة مقاربة، وربما يكون دمج التقنية بالتعليم يجعلنا نتعامل مع قدرات ومهارات وإمكانيات الطلبة بغض النظر عن جنسهم، وكما أن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطلبة واحدة فأدى ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في تحصيل الطلبة تعزى إلى الجنس، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة القاضي [9] والتي

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات عينة الدراسة لاستخدام استراتيجيات التعليم المتميز في التدريس

م	ترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
26	1	شعرت بالتجديد بأساليب عرض الأفكار التعليمية وفق استراتيجيات التعليم المتميز	4.64	0.49	مرتفع جداً
25	2	وفرت لي استراتيجيات التعليم المتميز بيئة تعليمية جاذبة.	4.57	0.54	مرتفع جداً
4	3	زاد دمج التقنية والانترنت في تعليمي من متعة التعلم.	4.47	0.50	مرتفع جداً
3	4	لا أرى فرقاً بين التعلم وفق استراتيجيات التعليم المتميز والطريقة التقليدية.	4.40	0.50	مرتفع جداً
21	5	استخدام التقنية الحديثة في تدريس القرآن الكريم غير مناسب.	4.19	0.65	مرتفع
6	6	شعرت بزيادة الدافعية للتعلم بسبب استراتيجيات التعليم المتميز.	4.09	0.50	مرتفع
8	7	ساعدتني استراتيجيات التعليم المتميز في ربط تعليمي بالواقع.	4.09	0.62	مرتفع
12	8	تشعرتني استراتيجيات التعليم المتميز بأهميتي كمتعلم.	4.09	0.62	مرتفع
20	9	زاد استخدام الألوان والصور والأشكال والخرائط من تشتت أفكارني وتركيزني.	4.09	0.58	مرتفع
15	10	أشعر أن الوقت يمر سريعاً عند تعلمي باستراتيجيات التعليم المتميز.	4.06	0.57	مرتفع
22	11	أفضل التعلم باستراتيجيات التعليم المتميز كونها تجمع بين التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي.	4.02	0.57	مرتفع
28	12	أفضل استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في المواد التعليمية الأخرى.	4.00	0.69	مرتفع
13	13	شجعتني استراتيجيات التعليم المتميز على المشاركة والتفاعل في الحصص الصفية.	3.98	0.74	مرتفع
9	14	أتاحت لي استراتيجيات التعليم المتميز مراجعة الدروس ببسر وسهولة.	3.96	0.59	مرتفع
2	15	أفضل استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في بقية وحدات التربية الإسلامية.	3.94	0.67	مرتفع
17	16	أرى أن التفاعل بين الطلاب قلَّ نتيجة استراتيجيات التعليم المتميز.	3.94	0.64	مرتفع
24	17	تقدم لي استراتيجيات التعليم المتميز تغذية راجعة حسب قدراتي والأوقات المناسبة لي.	3.83	0.67	مرتفع
19	18	مكنتني استراتيجيات التعليم المتميز من تصحيح أخطائي في التلاوة دون حرج.	3.81	0.54	مرتفع
18	19	ساهمت استراتيجيات التعليم المتميز في تقوية علاقتي بمعلم التربية الإسلامية.	3.79	0.66	مرتفع
16	20	أشعر بأن تحصيلي في المادة قد تحسن نتيجة استراتيجيات التعليم المتميز.	3.77	0.63	مرتفع
23	21	اعتقد أن التعليم المتميز أكثر تشويقاً من استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس.	3.66	0.67	مرتفع
10	22	أتاحت لي استراتيجيات التعليم المتميز فرصة التعلم الذاتي في البيت وغيره من الأماكن.	3.30	0.51	متوسط
27	23	اكسبني التعلم باستراتيجيات التعليم المتميز مهارة تنظيم الوقت والترتيب.	3.30	0.66	متوسط
5	24	شجعتني استراتيجيات التعليم المتميز على دخول المواقع التعليمية للبحث عن المعلومات.	3.23	0.60	متوسط
11	25	زاد اهتمامي ورغبتني بالتوسع بموضوعات القرآن الكريم وعلومه بسبب استراتيجيات التعليم المتميز.	3.21	0.41	متوسط
1	26	ساعدتني استراتيجيات التعليم المتميز في فهمي واستيعابي لوحدة القرآن الكريم.	3.19	0.65	متوسط
7	27	ساهمت استراتيجيات التعليم المتميز في احتفاظي بالمعلومات لفترة أطول.	3.15	0.62	متوسط
14	28	أشعر بالثقة بالنفس عند تعلمي باستراتيجيات التعليم المتميز.	3.06	0.48	متوسط
		الكلية	3.85	0.14	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن اتجاهات طلبة الصف العاشر - الفترات ذات الرتبة من (1- 4) تراوحت المتوسطات الأساسية نحو استراتيجيات التعليم المتميز، جاءت كما يأتي:

الحسابية لها ما بين (4.40 - 4.64) مرتبة تنازلياً ضمن

الإسلامية بنمط مستحدث وفر للطلبة بيئة تعليمية جاذبة وممتعة، فجمعت هذه الاستراتيجيات بين مميزات التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي مما أدى إلى زيادة تفاعل الطلبة وفهمهم واستيعابهم للمادة التعليمية، وربما يعزى للتشويق وربط التعلم بالواقع من خلال الأنشطة التعليمية أو المشاهد الحية لبعض المواقف التعليمية، فانعكس ذلك على الاتجاهات الإيجابية وبرتبة مرتفعة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة يوسف [5]، ودراسة أبو العسل [15] والتي أشارتا إلى اتجاهات إيجابية نحو استراتيجيات التعليم المتمازج في التدريس.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين أفراد المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة ($\alpha > 0.05$) تعزى للجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي الذكور والإناث باستخدام اختبار (ت) الإحصائي للمجموعات المستقلة وبين الجدول رقم (10) التالي نتائج هذا التحليل:

جدول 10

نتائج اختبار (ت) لمجموعتي الدراسة (الذكور والإناث) على اتجاهات العينة نحو استراتيجيات التعليم المتمازج

المجموعة	المتوسط الحاسبي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الذكور	3.89	0.20	1.568	45	0.124
الإناث	3.78	0.23			

يوضح الجدول السابق أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة أقل من (0.05) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو استراتيجيات التعليم المتمازج يعزى لمتغير الجنس، ويمكن أن تعزى نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد المجموعة التجريبية نحو استخدام استراتيجيات التعليم المتمازج في تدريسهم إلى أن المجموعة التجريبية ذكراً وإناثاً تعرضوا لنفس الظروف والمتغيرات فالمحتوى التعليمي وإجراءات التدريس والأنشطة التعليمية، وربما يكون دمج التقنية بالتعليم من العناصر الجاذبة والمشوقة والممتعة للطلبة بغض النظر عن جنسهم، فأدى ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في اتجاهات أفراد المجموعة

درجة فاعلية (مرتفع جداً) مشكلة ما نسبته 14.29 % من مجمل فقرات المقياس.

- الفقرات نوات الرتبة من (5- 21) تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (4.19 - 3.66) مرتبة تنازلياً ضمن درجة فاعلية (مرتفع) مشكلة ما نسبته 60.71% من مجمل فقرات المقياس.

- الفقرات نوات الرتبة من (5- 21) تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (3.30 - 3.06) مرتبة تنازلياً ضمن درجة فاعلية (متوسط) مشكلة ما نسبته 25% من مجمل فقرات المقياس.

وقد بلغ التقدير الكلي لمقياس الاتجاهات ضمن درجة فاعلية (مرتفع) حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (3.85) مما يشير إلى فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتمازج في تدريس التربية الإسلامية كما تشير إليه اتجاهات المجموعة التجريبية التي تعلمت وفق هذه الاستراتيجيات، ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى التجديد بأساليب عرض الأفكار التعليمية وتدريس التربية

5. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- توفير التقنيات التعليمية في المدارس بحيث يكون لكل مادة تعليمية مختبراً للحاسوب مجهزاً بصورة كاملة.
- استخدام استراتيجيات التعليم المتمازج في تدريس القرآن الكريم والتفسير، وبقية فروع التربية الإسلامية.

السابع الأساسي في الأردن، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 1، ص ص 265-300.

[4] العتيبي، منصور بن نايف، عبيد، محمد محمد أحمد (2011). "أثر استخدام التعلم المزيح في تنمية بعض المقومات الفكرية والمهارية والتحصيلية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية بجامعة نجران، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد: 4 ص ص : 645 - 691.

[5] يوسف، يحيي عبدالخالق (2010). أثر استخدام التعليم المتمازج (الخليط) في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الفقه واتجاهاتهم نحوها، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، مصر، العدد 99، ص ص: 31-76.

[6] أبو الريش، إلهام حرب (2013). فاعليه برنامج قائم على التعلم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

[7] وزارة التربية والتعليم في الأردن (2001). إطار العمل الاستراتيجي لتنفيذ مبادرة التعلم الإلكتروني، عمان، الأردن.

[8] المشاعلة، مجدي سليمان، الطالبة، محمد عبدالرحمن، الخراطة، تيسير محمد (2010)، مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتعلم الإلكتروني، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الثالث، ص ص: 405 - 438.

[9] القاضي، هيثم ممدوح (2011). أثر تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، العدد السابع، ص ص 14-3.

- تأهيل المعلمين بتدريبهم على استراتيجيات التعليم المتمازج من خلال الدورات والورش، ومتابعة استخدامهم لهذه الاستراتيجيات وتحفيزهم على ذلك.

- إعادة صياغة مناهج التربية الإسلامية وفق نموذج الاقتصاد المعرفي بشكل يسهل تصميم وحدات تعليمية تناسب استخدام استراتيجيات التعليم المتمازج في التدريس.

- توجيه المعلمين نحو استخدام المواقع التعليمية التي توفرها شبكة الإنترنت في تدريسهم، ويمكن لمؤلفي الكتب المدرسية تضمين الدروس التعليمية أو أدلة المعلمين روابط أو أقراص مدمجة تثري المناهج، وتوجيه الطلبة نحوها لتفعيل التعلم الذاتي.

- توجيه اهتمام الباحثين والمختصين بتطوير استراتيجيات تدريس التربية والثقافة الإسلامية، لإيجاد برامج تعليمية تستخدم التعليم المتمازج، وبرمجيات تعليمية في مختلف فروع التربية الإسلامية، وأن يكون دليل المعلم يصف إجراءات عملية التدريس ومزود بالأقراص المدمجة، والإشارة للروابط التعليمية والمواقع الآمنة البعيدة عن الفكر المنحرف وأفكار الغلو والتطرف.

- إجراء المزيد من الدراسات التي تتمحور حول التعليم المتمازج في مختلف فروع التربية والثقافة الإسلامية، وفي المراحل الدراسية المختلفة، وفي المواد الدراسية الأخرى.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] الداود، فراس (2004). أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية على التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف السابع الأساسي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

[2] العمري، عمر حسين (2012). فاعلية برنامج تعليمي محوسب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف

لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا واختبار فاعلية هذا البرنامج، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

[18] الصغير، ناصر علي أحمد (2006). مشكلات تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة بمدينة الحديدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.

[19] الشهري، مبارك بن فايز (2008). أسباب ضعف طلاب كلية المعلمين ببيشة في حفظ وتلاوة القرآن الكريم وسبل علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

[20] الغامدي، موفق جمعان (2014). استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمنطقة الباحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة، الباحة، السعودية.

[21] الجبوري، إيمان عبدالكريم ذيب (2015). المعايير القياسية وضوابط الجودة لتطبيقات تقنية المعلومات المبرمجة لخدمة القرآن الكريم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، الجامعة العراقية، العدد: 45، ص ص: 1 - 33.

[23] شكوكاني، محمد حمزة (2009). أثر استراتيجيات التعليم المتمازج في التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلاب المرحلة الأساسية في مبحث التربية الإسلامية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا للدراسات العليا، عمان، الأردن

[24] الزعبي، علي محمد علي، بني الدومي، حسن علي أحمد (2012). أثر استخدام التعلم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة

[10] البشير، أكرم عادل، الحسنات، عيسى خليل، إحميدة، فتحي محمود (2013) أثر التعليم المتمازج في تحسين مهارات الاستيعاب السمعي باللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد 14، العدد 3، ص ص: 495-521.

[12] الخضر، زكريا، بني عيسى، عبدالرؤوف، مصطفى، انتصار (2011). منهج القرآن الكريم في تقديم الوسائل التعليمية من خلال آيات القصص - دراسة قرآنية تربوية -، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، جامعة النجاح، المجلد (25) العدد (1)، ص ص: 141-162.

[13] السعدون، عادلة على الناجي (2012). مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، العدد 203، ص ص: 1105-1196.

[14] عيد، وليد أحمد (2012). استخدامات الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، العدد 203، ص ص: 1029-1048.

[15] أبو العسل، خلود عبدالحמיד (2014). أثر موقع الكتروني تعليمي في تحصيل واتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في مقرر التربية الإسلامية في محافظة إربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

[16] مرسي، محمد منير (2007). التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر.

[17] الهرش، محمد حمدان سليمان (2004). بناء برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتفسيره

- [37] الشрман، عاطف أبو حميد (2014). *التعليم المدمج والتعليم المعكوس*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- [38] العنزي، ملكه نياض (2010). *أثر تدريس الفقه باستخدام استراتيجية التعلم المتمازج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- [39] الشراري: حميده عوض (2012). *أثر استخدام التعلم المتمازج في التحصيل المباشر والمؤجل في مادة الفقه لدى طالبات الصف الثاني متوسط في محافظة القريات: وحدة الحج والعمرة نموذجاً*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- [40] الشهراني، مرعي بن سعيد (2011). *واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومديري المدارس بمدينة الطائف*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- [41] الظاهري، ولاء ناصر (2014). *واقع استخدام التعليم المتمازج في تدريس مواد التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- ب. المراجع الاجنبية**
- [3] Akkoyunlu, B. & Yılmaz - Soylu, M. (2008). Development of a scale on learners' views on blended learning and its implementation process. *The Internet and Higher Education*, 11(1), 26 – 32.
- [11] Sinclair, Stefanie (2011) Blended Learning and Tuition in Religious Studies: An. Open University Perspective. *Journal Article*. 10(3): 23-54.
- الرياضيات وفي دافعيتهم نحو تعلمها، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الأول، ص ص: 485 – 518
- [27] حسن، أسعد مصطفى (2010). *بناء برنامج محوسب في النحو والصرف وقياس أثره في التحصيل وفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- [28] بني حمد، علي أحمد (2011). *أثر أسلوب التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في اللغة العربية ودافعيتهم لتعلم اللغة العربية*، مجلة دراسات: العلوم التربوية، المجلد: 38، العدد: 1، ص ص: 176 – 188.
- [30] برهوم، أماني محمود (2013). *أثر استخدام أسلوب التعليم المدمج على التحصيل وتنمية مهارات المستحدثات التكنولوجية المتضمنة في مساق تكنولوجيا التعليم لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية - غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- [31] الفقي، عبدالله إبراهيم (2011). *التعليم المدمج، التصميم التعليمي - الوسائط المتعددة - التفكير الابتكاري*، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- [33] الحسن، عصام إدريس (2013). *فاعلية استعمال التعلّم المدمج على التحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدى طلاب الصف الثاني بالمدارس الثانوية الخاصة بمحلية أم درمان واتجاهاتهم نحوه*، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد: (36)، ص ص: 58-85.
- [36] أبو موسى، أحمد مفيد، الصوص، سمير عبدالسلام (2012). *التعليم المدمج (المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني*، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- [29] Milheim, W. D. (2006). Strategies for the design and delivery of blended learning courses. *Educational technology: The magazine for managers of change in education*, (6), 44-47.
- [32] Singh. H. (2003). Building effective blended learning programs. *Educational Technology*, 43(6), 51-54.
- [34] Weller M. (2007). *Blended learning*. Retrieved, November, 6, 2011, form: <http://www.openuk>.
- [35] Pereira, Jose A; pleguezuelos, Eduogio; Meri, Alex; Molina-; Ros, Ani, Molina – Tomas, M. Carman; Masdeu, Carlus. (2007). Effectiveness of using blended learning strategies for teaching and learning human anatomy. *Medical Education*, 41 (2), 189 – 195.
- [22] Kitchenham, A. (2005). Adult-Learning Principles, Technology and Elementary Teachers and their Students: the perfect blend?. *Education, Communication & Information*, 5(3), 285-302.
- [25] Whitlock. D & Jelfe. A.(2003). Editorial: journal of educational media special issue on blended learning. *journal of educational media*. 28 (2-3) pp: 99-100.
- [26] Graham, Charles R (2006). *Blended learning systems. Definitions, current trends and future directions*. In Handbook of Blended Learning: Global Perspectives, Local Designs, edited by C. J. Bonk and C. R. Graham, pp. 3–21. San Francisco, CA: Pfeiffer Publishing.

THE EFFECT OF USING THE BLENDED LEARNING STRATEGY ON TENTH GRADE STUDENTS IN ISLAMIC EDUCATION AND THEIR ATTITUDES TOWARDS THIS STRATEGY

NAIL MOHAMMAD KARKAZ
Professor Of Curriculum And Teaching Methods
Of Islamic Education Assistant
Advocating And Islamic Culture Department
Faculty O Legislation
University Of Qaseem

***ABSTRACT_** This study aimed to demonstrate the impact of the use of the Blended Learning Strategy in the collection of tenth grade students in Islamic education and their attitudes towards this strategy, the study sample consisted of 94 students male and female, divided into four groups, randomly selected were distributed into two groups: experimental and control group, the experimental group consisted of 47 students, males and females ,the males group consist of (25) students, whereas the females group consist of (22) students, this group learned the Blended Learning Strategy. While the control group consist of (47) students, males and females, the males group includes (25) students, the females group includes (22) students. This group learned in a traditional manner. To achieve the objective of this study, the researcher used two tools: achievement test as well as the questionnaire to measure the trend towards the use of the Blended Learning Strategy in their teaching. After data processing and analysis of appropriate statistical methods, The results showed a statistically significant difference in average students achievements are due to the teaching strategy for the experimental group which studied the Islamic education through the Blended Learning Strategy, It also demonstrated that statistically significant differences in students' attitudes toward the use of the Blended Learning Strategy. The results also demonstrated that there were no statistically significant differences in achievement and trends among members of the experimental group due to gender differences, based on the results of the study, the researcher recommended using the Blended Learning Strategy in teaching of Islamic education, and teachers training on it and providing educational technology in schools.*

***KEY WORDS:** Blended Learning Strategy , Achievement, Attitudes.*